

الفائق في غريب الحديث

- أى جَدَعَ أنفه والضمير فى " يأخذها " للخِلافة وكأَنَّ سلمان دعا على من يكون بدل عُمرَ . ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها : إنَّها قالت فى المرأة تَوَضَّأُ وعليها الخِضاب : اسْلَمَتْه وأرْغَمِه . أى أَهْيَيْه وارْمِ به عنك فى الرِّغَام . والخِشَام : ما يسيلُ من الخياشيم . عامر بن ربيعة رضى الله عنه كان رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعثُنا ومالنا طعام إلا السِّلْفُ من التَّمَر فنقسمه قبيضةً قَبِيضَةً حتى ينتهى إلى تمره تمره . قال له عبد الله بن عامر : ما عسى أن ينفعكم تمره تمره ؟ قال : لا تقل ذاك فوالله ما عدا أنْ فَقَدَ زَاهَا خَتَلَانَاهَا .

سلف السِّلْفُ : الجراب الضَّخْم . وقال ابن دريد : هو أديم لم يُحْكَمْ دَبُغُه كأزبه الذى أصابَ أولَ الدِّبَاغ ولم يبلغ آخره . اخْتَلَانَاهَا : أى اخْتَلَانَا إليها فحذف الجارِّ وأوصل الفعل والمعنى : احتجنا إليها من الخِلافة وهى الحاجة . ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال فى قوله تعالى : فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ : ليست بسِلْفِج .

سلفج هى الوقحة الجرئية على الرجال . وفى الحديث فى ذكر النساء : شَرُّهُنَّ السِّلْفُجَةُ البَلَقَعَةُ . أى الخالية من كل خير . أرض الجنة مسلوقة وحِصْلُهَا الصُّوَارُ وهواؤها السِّجْسُج .

سلف هى السِّلْبِيَّة المَلْسَاء كأنها سلفت بالمسلفة . الحِصْلُ : التراب . الصُّوَارُ : المسك السِّجْسُج : أَرَقُّ ما يكون من الهواءِ .